



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد بمحافظة الخرج

إعداد

خالد مطلق عبيد العتيبي

طالب ماجستير - قسم العلوم التربوية -

كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

إشراف

د/منصور بن زيد ابراهيم الخثلان

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) في محافظة الخرج، والتعرف على الفروقات ذات الدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)، وتكون مجتمع الدراسة من القادة لعاملين في المدارس في محافظة الخرج، والبالغ عددهم (١٨٣)، وقام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، من خلال جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب، تويتر، سناب شات) (متوسطة)، لا توجد فروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، لا توجد فروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الخبرة العملية كقائد مدرسة)، توجد فروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة)، لصالح الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية، لا توجد فروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)، وتوصي الدراسة بتأهيل وتدريب جميع العاملين في المدرسة على استخدام التقنية الحديثة لإدارة جميع المتطلبات عليهم، العمل على ربط أهداف المدارس بتطبيقات برامج الإعلام الجديد ، حث الإدارات المدرسية على مواكبة التغيرات التكنولوجية للمعلومات ومسايرتها لدعم الإعلام الجديد وتسهيل الأعمال المترتبة عليها، العمل على تطبيق مقياس الكفايات الإدارية والفنية على قائدي المدارس.

المقدمة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية أساسية ، أوجدها المجتمع لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة ، هدفها تنمية الفرد تنمية شاملة ، وتؤهله لمواجهة تحديات حاضرة ومستقبله ، بالإضافة إلى ذلك تقوم المدرسة بدورها الهام في غرس قيم المجتمع في نفوس أبنائها، ونقل تراثه من جيل إلى آخر ، وحتى تحقق المدرسة أهدافها فلا بد من عملية التنسيق والتوفيق بين العناصر البشرية داخل المدرسة ، وتنظيم جهودها وتوظيف الإمكانيات المادية المتاحة بكفاءة وفاعلية ، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود إدارة مدرسية فعالة ، تستفيد من كل ما هو متاح ، وخاصة تلك المقومات التي أصبحت ذات طبيعة مؤثرة على الواقع وفاعلة في تغييره ، حيث يلعب الإعلام ممثلاً في وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في توجيه السلوك وهو ما يُعرف بـ " الإعلام الجديد " (اليوتيوب - تويتر - سناب).

وعلى قمة الإدارة المدرسية يتربع قائد المدرسة، فهو يعتبر أساس العملية الإدارية والتعليمية والمحرك لها، حيث يتركز عمله على الإشراف على جميع الأمور الإدارية والفنية والمالية في المدرسة، وتقوية وأواصر العلاقات الاجتماعية بين المعلمين والإداريين وأولياء الأمور، كما انه المسؤول عن رفع مستوى العملية التربوية والتعليمية في المدرسة وذلك من خلال رفع كفاية وتطوير أداء المعلمين والإداريين وجميع العاملين في المدرسة (نحيلي: ٢٠١٠).

وإذا حاولنا متابعة العوامل المؤثرة على الإدارة المدرسية فلاشك أن التربية والثقافة والإعلام مصادر رئيسية لتشكيل الفكر والسلوك، سواء على الطلاب أو المعلمين أو قائدي المدارس أو أي شخص في مشارك في العملية التعليمية ، فالإعلام متمثلاً في (اليوتيوب- تويتر - سناب) بصفة خاصة يلعب دوراً فاعلاً في تشكيل شخصية الفرد منذ بداية حياته وكل مراحلها ، غير أنه يتوجه إلى كافة الشرائح العمرية وبالتالي فإن تأثيره أوسع وأشمل .

وبناءً على ذلك تؤكد دراسة (Nanverkail & Paul, 2001) حيث أشارت هذه الدراسة إلى أهمية تدعيم الإعلام الجديد والتربوي ودوره الإيجابي من خلال العملية التعليمية لما لذلك أهمية في تلبية حاجات الطلاب المعرفية والفكرية وتطوير المهارات والتي تساعدهم في خلق شخصيات سوية، كما تمكنهم من القدرة على استعمال وسائل الإعلام الجديد بشكل سليم وحكيم، كما تخلق أمامهم الفرص لاكتساب لغة جديدة عن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية.

ويعزز التوجه السابق ما أشار إليه (الفين توفلر، Alvin Toffler) حيث أن القوة في القرن الواحد والعشرين لم تعد تركز كما في السابق حول المعايير الاقتصادية والعسكرية، بل أنها تكمن في عنصر المعرفة، حيث تتشكل القوة الحقيقية اليوم في المعرفة بعد إذ كانت المعرفة مجرد قوة ثانوية هي اليوم تعتبر أساسية، فالقوة المعرفية ترتبط بشكل كبير بالقدرة التكنولوجية، بخلاف القوة الاقتصادية والعسكرية فإن المعرفة لا ليس لها حدود وتعتبر ينوع لا ينضب (السويط: ٢٠١٥).

ولا شك أن (الفين توفلر، Alvin Toffler) أشار من خلال مقولته السابقة إلى حلول تتجاوز القوى العسكرية والاقتصادية ومنح الأفضلية التامة للمعلومة والمعرفة ، على اعتبار أنها صارت معياراً يقاس على أساسه تطور الأمم وتخلّفها ، وإنّ اختيار هذا المعيار لم يأت من فراغ ، فالعلم والمعرفة لا حدود لهما ، لذلك تُعطى أهمية لوسائل الإعلام بكافة أنواعها. (وداد، ٢٠١٠، ص ٤)

ونظراً لأهمية قائد المدرسة لما يمثله من عنصر أساسي في الإدارة المدرسية والعملية التعليمية فستتناول هذه الدراسة سبل تطوير أدائه من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناپ).

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاتصال من أهم سمات العصر الحالي الحديث، حيث أنه يأخذ عدة أشكال متعددة ومتنوعة، وذلك راجع لطبيعة الحياة البشرية وما مرت به من تطورات عبر السنين، حيث نلاحظ طور تغيرات الاتصالات التي مرت بها بين البشر ابتداء من عصر العلامات والرموز والإشارات وانتهاء بعصر الاتصال بالتخاطب ولغة الكلام اللغة المنطوقة ثم الانتهاء بعصر الكتابة اليدوية البدائية، قبل معرفة البشر الطباعة، ومن بعد ذلك نلاحظ دخول عالم الاتصال بالشكل البدائي إلى المجتمع ابتداءً بالصحافة الورقية، ومن ثم الإذاعة المرئية والمسموعة والتي ظهرت في بدايات القرن العشرين، وبعد ذلك تم اكتشاف الاتصالات السلكية واللاسلكية والسينما وذلك تمهيداً للوصول إلى مرحلة الاتصالات التفاعلية، وذلك من خلال شبكات الإنترنت والصحافة الإلكترونية.

حيث أضحت جميع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت مثل "الفيس بوك" و"تويتر" " وسناب شات" يُطلق عليها الإعلام الجديد، والذي يشهد حركة ديناميكية من الانتشار الواسع والتطور، حيث شكّل في بداياته مجتمع افتراضي يتضح على نطاق محدود وضيق، ثم ما لبث أن زاد مع مرور الوقت لكي نشاهد تحول هذا الإعلام من إعلام منصوص إلى إعلام سمعني وبصري حيث يؤثر هذا الإعلام في قرارات المتابعين والمستمعين واستجاباتهم لها (غزال: ٢٠١٤).

ونظراً لدخول الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر - سناب) كشريك أساسي في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية من جهة ، وقدرته على تشكيل الرأي العام من جهة أخرى ، حيث استحوذت وسائل الإعلام في الوقت الحاضر على اهتمامنا وانتباهنا ، ومحاصرتها لنا في كل مكان وزمان، فإننا واقعون تحت تأثير هذه الوسائل الإعلامية وبالتالي نفع تحت مضامين ما قد نسمعه ونشاهده أو نقرأه يومياً عبر هذه الوسائل الإعلامية، وقد يتشكل سلوك بعض الفئات من البشر على كطلاب المدارس بما قد يراه ويسمعه بشكل كبير لذلك يجب الاستفادة من هذه البرامج وتسخيرها بشكل يليق بالتنشئة التربوية الاخلاقية المناسبة لهذه الفئة (غيدنز: ٢٠٠٤).

وهذا يُبين لنا ضرورة الاهتمام بالإعلام الجديد وتوظيفه في المدرسة وفي عمل قائدها بصفة خاصة ، ويعتمد الإعلام الجديد على استخدام شبكات الإنترنت وأجهزة الحاسوب الآلي والاتصال عن بعد في توفير معلومات ومعارف وألعاب وبرامج تسلية، وبذلك يتم تخزينها وتوزيعها، وهذا يجعلنا نستفيد بشكل أكبر من جميع خدمات الإعلام الجديد في تطوير أداء قائد المدرسة.

ويضاف لما سبق فالإعلام الجديد قادر على إضافة إحدى الخواص الجديدة والتي لم نرى وجودها في الإعلام القديم وهي التفاعل (Interactivity) وهذه الخاصية أضافت بعداً جديداً مهماً إلى أنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية ، ولعل هذا التفاعل نحن في حاجة له في منظومة التعليم ، بما يضيفي ميزة جديدة للإعلام يجب استثمارها من خلال قائد المدرسة (شيخاني: ٢٠١٠).

الجدول: رقم: (١-١) يوضح فئة ونسبة مستخدمي الإعلام الجديد والإنترنت في السعودية

اسم الموقع	نسبة الاستخدام اليومية	الفئة المستخدمة
اليوتيوب	١٩٠ مليون	الشباب
التويتر	١٤ مليون شخص	الشباب
الانستقرام	(٨.٤) ملايين	الشباب
الفيس بوك	(١٥.٨) مليوناً.	الشباب

ويؤكد ذلك الزيادة المطردة في عدد مستخدمي الإنترنت، حيث أوضحت إحصائية أن مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية لعام (٢٠١٥) هم من فئة الشباب والذين يشكلون نسبته (٦٤%) من حجم سكان المملكة ، وبالاقتصاء عن نسب متابعة الشباب في المملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الحديثة تبين أن نسبة متابعتها تعد من أعلى النسب على مستوى الدول العربية ، فقد احتلت وفق إحصاءات المواقع الإلكترونية العالمية مثل (الليكسا alexsa.com) أكثر الزائرين لموقع اليوتيوب على مستوى الشرق الأوسط ، حيث بلغت آخر إحصائية (١٩٠) مليون مشاهدة يومية لمقاطع اليوتيوب ، وعدد من يملكون حسابات بموقع التويتر هو (١٤) مليون شخص، وعدد من يملكون الحسابات النشطة بلغ (٧) ملايين مستخدم في المملكة بما يشكل (٣٠%) من سكان المملكة ، وقد أكد المدير التنفيذي لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ديك كاستولو ، أن النمو الأسرع لمستخدمي "تويتر" في العالم الحديث يحدث في السعودية، التي حقق ارتفاعاً بنسبة (٣٠٠٠%)، وبلغ عدد من يمتلكون حساباً في (الانستقرام) (٨.٤) ملايين ، وتبلغ الحسابات النشطة منها (٣.٢) ملايين ، ويبلغ عدد من يمتلكون حساباً في موقع (الفيس بوك) (١٥.٨) مليوناً. (الطريسي، ٢٠١٦، ص ٥).

كما يوضح الجدول التالي تطور استخدام الإنترنت بالسعودية خلال السنوات الخمسة الأخيرة

الجدول: رقم: (٢-١) يوضح تطور استخدام الإعلام الجديد والإنترنت في السعودية خلال السنوات الخمس الأخيرة

اسم الموقع	السنة ونسبة الاستخدام			
اليوتيوب	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥
	%٧١	%٦٩	%٦٥	%٦٠
تويتر	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥
	%٥٢	%٥٠	%٤٨	%٤٣
سناب شات	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥
	%٣٩	%٣٤	%٣١	%٢٩

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٣٧-١٤٣٨ هـ ، بهدف التعرف على مدى الاستفادة من تطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد ، وقد شملت عينة الدراسة قادة المدارس في هذا المجال، وبلغ عددهم (٣٠) قائد ، بتطبيق الاستبانة عليهم، وتشكلت أسئلة الاستبانة فيما يلي:

- هل ترى أن المهام والواجبات المترتبة على قائد المدرسة يمكن إنجازها بسهولة بدون وسائل الإعلام الجديد(اليوتيوب- تويتر- سناب) ؟
- هل دور قائد المدرسة مهم بالدرجة الأولى للعمل على تطوير المدرسة؟
- هل تجربي المدرسة تقويم لكل مرحلة من مراحل تنفيذ أهداف مشاريع الخطط المدرسية ضمن الإعلام الجديد(اليوتيوب- تويتر- سناب) ؟
- هل في رأيك أن الإعلام الجديد(اليوتيوب- تويتر- سناب) مهم في تطوير أداء القائد في المدرسة؟
- هل قام القادة بالاستفادة من الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) في تطوير المدرسة؟
- هل تم توفير الوسائل المعينة على تنفيذ أهداف القائد والمدرسة ضمن الإعلام الجديد(اليوتيوب- تويتر- سناب)؟

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية:

- أكد (٧٥%) من عينة الدراسة بأن المهام والواجبات المترتبة على قائد المدرسة لا يمكن إنجازها بسهولة بدون وسائل الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) ، بينما أكد (٢٠%) بالنفي، و(٥٠%) أكدوا برهما.
- أكد (٨٥%) من عينة الدراسة بأن دور قائد المدرسة مهم بالدرجة الأولى للعمل على تطوير المدرسة ، بينما أجاب (١٠%) منهم بأنه ليس صحيح ، و(٥٠%) أجابوا برهما.
- وأكد(٧٠%) من عينة الدراسة بأن المدرسة لا تجري تقويم لكل مرحلة من مراحل تنفيذ أهداف مشاريع الخطط المدرسية ضمن الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب)، بينما أكد (٢٠%) منهم بأن المدرسة تجري هذا التقويم، و(١٠%) أجابوا برهما.
- أكد(٨٠%) من عينة الدراسة إن الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب)مهم في تطوير أداء القائد في المدرسة، بينما أكد (١٠%) بأنه غير مهم ، في حيث أجاب(١٠%) برهما.
- اتفق(٧٠%) من عينة الدراسة القادة من عدم الاستفادة من الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) في تطوير المدرسة ، بينما أكد (٢٠%) منهم بأنهم استفادوا من وسائل الإعلام الجديد، بينما أجاب(١٠%) منهم برهما.
- اتفق(٦٠%) من عينة الدراسة من عدم توفير الوسائل المعينة على تنفيذ أهداف القائد والمدرسة ضمن الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب)، في حين أجاب (٢٥%) بأن المدرسة وفرت وسائل الإعلام الجديد، بينما أجاب (١٥%) منهم برهما.

وفي ضوء النتائج السابقة نُخَلِّصُ إلى المؤشرات التالية:

- ضعف الأداء في ظل التطور التقني في الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناب).
- عدم استخدام القادة لتلك التقنية مما يؤثر سلباً على نتائج العملية التعليمية والإشرافية.
- عدم توظيف تلك التقنيات في المدارس.

وعلى هذا الأساس تتبثق مشكلة الدراسة الحالية من أهمية تطوير أداء قائد المدرسة في ظل الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناب)، طالما أصبح وجوده أمراً شبه حتمي ، وطالما كان له كل المزايا السابقة ، فقائد المدرسة عليه أن يستفيد من الإعلام الجديد ويوظفه في التعامل مع كافة الأطراف.

وفي الإطار السابق تتضح مشكلة الدراسة في السؤاليين التاليين:

- (١) ما واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناب)؟
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- (١) تحديد واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناب).
- (٢) التعرف على الفروقات ذات الدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد).

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال طرحها لموضوع هام في مجال الإدارة المدرسية ، وهو تقديم تصور مقترح لتطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب - تويتر - سناب) ، حيث يُعد قائد المدرسة الركيزة الأساسية في العمل المدرسي ، وتأتي أهمية الدراسة الحالية على محورين ، محور تطبيقي عملي، ومحور نظري علمي:

الأهمية العلمية النظرية:

- (١) تكمن أهمية هذه الدراسة في إضافة نتائج إلى التطور المعرفي حول تطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) .
- (٢) تفتح هذه الدراسة المجال لتزويد الباحثين بدراسة تربط بين تطوير أداء قائد المدرسة والإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) .
- (٣) أهمية دور قادة المدارس في محاولة رفع كفايات المعلمين والطلاب ، من خلال تقديم المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة، ومن خلال توجيه جميع العاملين في المدرسة من حضور الدورات التدريبية والندوات والتي تساعد في توسيع مداركهم وزيادة الوعي لديهم بأهم التطبيقات المساعدة في رفع أدائهم وكفاءتهم.
- (٤) ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين قائد المدرسة وبين وسائل الإعلام الجديد على حد علم الباحث.

الأهمية التطبيقية العملية:

- (١) يمكن الاستفادة مما تقدمه نتائج هذه الدراسة لتقييم تطوير أداء قائد المدرسة، ومعرفة المعوقات التي تواجه القائد من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب).
- (٢) مساعدة الجهات الرسمية العاملة في وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية لتعزيز أداء قائدي المدارس ، والاستفادة من تطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب).
- (٣) تقديم مقترحات تُسهم في تلافي وتذليل المعوقات المرصودة مسبقاً والمتوقعة عند مرحلة التنفيذ.
- (٤) مساعدة القيادات وصناع القرار في وزارة التعليم في معرفة الصعوبات التي قد تواجههم عند تطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على "تطوير أداء قائد المدرسة من خلال توظيف الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) في محافظة الخرج".
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في التعليم العام على المدارس الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم في محافظة الخرج.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مجتمع وعينة ممثلة من قائدي المدارس في محافظة الخرج، والبالغ عددهم (١٨٣) قائد.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي لتطوير الأداء:

هو إكساب قائد المدرسة المهارات والكفايات المرتبطة بالوسائل الحديثة للاتصال بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

قائد المدرسة:

التعريف الإجرائي لقائد المدرسة:

قائد المدرسة هو المسؤول الأول عن أمور المدرسة والمسير لها ، لتحقيق أهدافها المرسومة من قبل وزارة التعليم ، والذي يرتبط تنظيمياً بمدير التعليم في محافظة الخرج.

التعريف الإجرائي للإعلام الجديد:

يعرف الإعلام الجديد بأنه : الإعلام الذي يقوم على استخدام تطبيقات وتقنيات الاتصال الحديثة في تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي ك (الفيس بوك، يوتيوب، تويتر، سناب) والمدونات والصحافة الإلكترونية، وتطبيقات الهاتف المحمول، ومن أبرز سماته عملية الانتشار والسرعة والتوزيع والتجديد ووجود الطابع التقني والجمهور الافتراضي.

تعريف اليوتيوب إجرائياً:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة ويستخدمه الطلبة والموظفين وقائدي المدارس وغيرهم من فئات المجتمع من أجل متابعة وتحميل مقاطع الفيديو الخاصة بتطوير العملية التعليمية.

تعريف التويتر إجرائياً:

وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر رسائل قصيرة متنوعة المحتوى تدور حول الأحداث اليومية والاعلام الثقافية والسياسية والتعليمية والاجتماعية ويستخدمه الطلبة والموظفين وقائدي المدارس وغيرهم من فئات المجتمع من أجل متابعة تطوير العملية التعليمية.

تعريف السناب شات إجرائياً:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو ويستخدمه الطلبة والموظفين وقائدي المدارس وغيرهم من فئات المجتمع من أجل متابعة يوميات الأشخاص من خلال السutori وتوصيل الأهداف عن طريق مقاطع الفيديو التعليمية والتي تساعد على تطوير العملية التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف قائد المدرسة:

يتصف قائد المدرسة بمهارات وخصائص تتسجم مع طبيعة الأدوار التي يقوم بها والتي يُتوقع منه أن يمارسها في إدارته المدرسية، وذلك لبلوغ أهداف خطته المرجوة والمنشودة في جو من الارتياح والأمن والمرونة في ممارسته هذه الأدوار، ويعتبر قائد المدرسة هو الرئيس والمعلم التربوي في مدرسته لذلك يتطلب منه الكفاءة والفاعلية في إدارة مدرسته.

ويرى نحيلي (٢٠١٠) أن قائد المدرسة: هو المسؤول الأول والأخير وهو الشخص الرئيسي الذي يتم الرجوع إليه عند كل أمر يخص العاملين في المدرسة، كما أنه يحرص على توثيق وتقوية العلاقات بينه وبين المعلمين والإداريين والطلبة، وذلك من أجل تحقيق أهداف المدرسة المنشودة، وتحقيق النفع والفائدة للفرد والمجتمع (نحيلي: ٢٠١٠).

وعرف مسعود ضو (٢٠١٣) بأن قائد المدرسة: هو القائد التربوي الذي يتصف بخصائص ومهارات تتطلبها طبيعة الأدوار التي يتوقع ممارستها في أثناء إدارته للمدرسة في ضوء وظيفته وعمله كقائد إداري في مدرسته (مسعود ضو: ٢٠١٣).

ويرى الأغبري (٢٠٠٠) "بأن قائد المدرسة: هو من أعطته وزارة التربية والتعليم التصريح الذي يخوله بتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية والخطة المرسومة من قبل إدارة المدرسة، وذلك وفقاً لبعض اللوائح والسياسات والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم بما يتماشى مع إدارة المدرسة وتوجيهات الدولة العامة (الأغبري: ٢٠٠٠).

ويرى الداعور (٢٠٠٧) بأن قائد المدرسة هو: الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم بوظيفة مدير مدرسة ليكون مسئولاً عن جميع جوانب العمل في مدرسته لتحقيق بيئة تعليمية أفضل، والعمل على توفير الإمكانيات والظروف لبلوغ الأهداف المتوخاة.

ويرى الباحث أن قائد المدرسة: هو شخص يتسم بالخبرة العلمية والعملية اللازمة لإدارة المدرسة، ويتولى مهام الإدارة المدرسية وذلك لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية المنشودة.

قائد المدرسة والتقنية الحديثة:

من البديهي أن يكون قائد المدرسة على تواصل مع أعضاء هيئة التدريس في المدرسة والطلاب والإداريين وجميع العاملين في المدرسة، وذلك تبعاً للمهام الموكلة إلى قائد المدرسة والتي يحاول تنفيذها بطريقة سهلة وميسرة عن طريق الاستفادة وتطبيق أساليب التقنية الحديثة كالبرامج التكنولوجية الحديثة والتي تختصر الوقت والجهد على كل من قائد المدرسة والإداريين العاملين في المدرسة وأولياء أمور الطلاب أيضاً، كما أنها تسهل عمليات التفاعل بين المعلمين وتبادل التجارب والخبرات بينهم.

كما يرى الباحث أن هناك مدراس مازالت تستخدم التقنيات القديمة ولم تستفيد من التقنيات الحديثة ولم يتم تطبيقها في المدارس مما يُسهم في الحد من تطوير الإدارة المدرسية ويضاعف الجهد والوقت في تحقيق أهداف الإدارة المدرسية (أبو حميد، الصرايرة: ٢٠١٦).

لذلك يرى الباحث إن للتقنية الحديثة دور فاعل ومهم في تطوير وتحسين عمل الإدارة المدرسية وتطوير أداء قائد المدرسة.

مفهوم الإعلام الجديد:

هناك اختلاف في تحديد تعريف يصف الإعلام الجديد، حيث اختلف الكثير من المختصين في الاتصالات والإعلام في وضع تعريف مفهوم الإعلام الجديد بكل دقة، وذلك بسبب ما يمر به من مراحل متتالية وسريعة متطورة من ناحية التطبيقات والبرامج الجديدة والوسائل وما يميزها، فإن ما يعتبر اليوم برنامج إعلامي جديد ومواكب للحضارة الحالية قد يُعتبر قديماً في إحدى الأيام وذلك بسبب ظهور برامج وتطبيقات أخرى حديثة.

وهناك من يعرفه بأنه الإعلام الذي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة وبرامج تطبيقات الإنترنت، والشبكات العنكبوتية، وبرامج التواصل الاجتماعية، والصحافة الإلكترونية والهاتف الجوال والمدونات، حيث يتميز بالطابع التفاعلي، والانتشار بسرعة والتجديد وتنوع المحتوى، ووجود المجتمع التفاعلي الافتراضي (السبيعي: ٢٠٠٣).

ويراه أيتو بأنه " جميع المعلومات والخبرات ومقاطع الفيديو والصور والتي تنتشر عن طريق الإنترنت، من قبل أشخاص ليسوا تحت أي نظام خاص سواء سياسي أو اجتماعي أو غيره، وإنما هو تعبير عن حرية أفكار وقيم أشخاص يؤمنون بها وذلك تحت رقابة معينة يراعيه هذا الشخص (Ito, 2008).

وترى آل سعود إن الإعلام الجديد هو: مجموعة من التقنيات والوسائل الحديثة التي تعتبر أسرع من الوسائل الأخرى، وتعتبر متوفرة مدار الوقت في يد الأشخاص الذين يستعملونها، وتلجأ وسائل الإعلام القديمة إلى استخدامها لنشر محتوياتها عبر الإنترنت ك(الفيس بوك، تويتر، يوتيوب) والمنتديات وغيرها من برامج الإعلام الجديد (آل سعود: ٢٠١١).

بينما يرى كاتب إن وسائل الإعلام " هي المعلومات والتقنيات التي تعتمد على الحاسب الآلي حيث يقوم الحاسب الآلي بإنتاج وتوزيع وتخزين هذه المعلومات، ومن ثم تقديمها بشكل ميسر وتكلفة منخفضة، وتوفر التفاعل الجيد والذي لم يكن موجود سابقاً في وسائل الإعلام التقليدية، والتي تتكون من محتوى مُقدم من جهة معينة إلى المتلقي، أما عن طريق الراديو، أو القنوات التلفزيونية، أو الصحيفة، بحيث تُدمج مع وسائل الإعلام الحديثة (كاتب: ٢٠٠٢).

ويعرف الباحث الإعلام الجديد بأنه " الوسائل الحديثة والتي تساعد في نقل المعلومات والبيانات وأحياناً تكون بالصوت والصورة، كالشبكات الاجتماعية، وتطبيقات الإنترنت، كالفيس بوك والسناپ واليوتيوب.

أهم تطبيقات وسائل الإعلام الجديد:

يتوفر عدد كبير ومتنوع من الوسائل المدرجة تحت مسمى الإعلام الجديد، ولها أنواع مختلفة على حسب طبيعة الاستخدام، ومنها الأقسام الرئيسية وهي كما ذكرت في (الميمان: ٢٠١٥):

- الوسائل المرتبطة بشبكة الإنترنت وتطبيقاتها.
- وسائل البرامج المرتبطة بالأجهزة المحمولة مثل برامج قراءة الكتب والصحف.
- وسائل الإعلام القديمة ك(التلفزيون، والراديو) حيث تم تطويرها وأضيفت إليها ميزات تفاعلية وتقنية حديثة لتحسينها وتطوير أداؤها.
- الإعلام الجديد والذي يعتمد على حفظ المعلومات ويقوم على قاعدة جهاز الحاسب الآلي، ويكون هذا النوع أما إلكترونياً أو عن طريق الأسطوانات والأقراص المضغوطة.
- استخدام الهاتف النقال.
- الصحافة الإلكترونية وتشمل (مواقع الإخبارية، وكالات الأنباء، البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الإنترنت).

تطبيقات وسائل الاتصال الاجتماعي وما يهمنا منها ما يلي:

١- اليوتيوب (Youtube):

تم الاختلاف بين المختصين حول برنامج (اليوتيوب) إذا كان من تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي أو غير ذلك، حيث يعتبره بعض الأشخاص برنامج قائم على المشاركة بمقاطع الفيديو، بينما يراه الآخرون من برامج التواصل الاجتماعي وذلك لاشتراكه في ميزات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي الأخرى.

فقد تأسس اليوتيوب في ١٤ فبراير عام (٢٠٠٥) عن طريق ثلاث من موظفين شركة (باي بال) الأمريكية وهم (تشادهيرلي- استيف تشين - جواد كريم) في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتمد هذا التطبيق على تقنية الأدوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو، حيث يتنوع المحتوى المعروض في برنامج اليوتيوب من مقاطع للأفلام، ومقاطع موسيقى وأغاني وانايد، ومقاطع برامج ثقافية وإعلامية، بالإضافة إلى مقاطع منتجة من قبل الأشخاص العاديين الذي يهتوون بإخراج مقاطع الفيديو والتصوير.

ويعتبر اليوتيوب موقعاً أساسياً لبث الجديد والحصري للمشاهير، والهواة، حيث يتم بثها في اليوتيوب لتحقيق أعلى المشاهدات ولكي تضمن سرعة وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين، والترويج لجميع منتجاتهم سواء أفلام أو أغاني أو أفكار وآراء، وتم تطويره أيضاً واستخدامه من قبل الجامعات والمدارس والمنشآت وذلك لبث برامج توعوية في جميع المجالات، كالمجالات التعليمية والصحية والامنية والاقتصادية والثقافية، ويتميز برنامج اليوتيوب بعدة مزايا جعلت منها برنامج مهمة من ضمن الأشخاص، ومن أهم هذه المزايا:

- سهولة الاستخدام، ومجاني وتطبيق عام لجميع الأشخاص.
- داعم لتحميل الأفلام وتحويلها ومعالجتها.
- سهولة البحث به.
- إمكانية حصر المشاهدة على مجموعة محددة من المشتركين فقط.
- البث المباشر.

٢ - تويتر (Twitter):

يعتبر موقع تويتر من التطبيقات الحديثة التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، ويأخذ اسمه من مصطلح (تويت) ويعني (التغريد) كما أنه له رمز وهو شكل العصفورة، وهو عبارة عن خدمة تسمح للأشخاص المستخدمين هذا البرنامج أو المغردين بإرسال رسائل قصيرة نصية لا تتجاوز (١٤٠) حرفاً للرسالة، حيث يمكن للمغرد من تبادل الرسائل أو التغريدات مع أصحابه على صفحاتهم الشخصية، كما يتيح برنامج تويتر بإعادة نشر التغريدة، والتعليق عليها، ويمكن تحديثها عن طريق البريد الإلكتروني، وتم توفر النسخة لتويتر باللغة العربية منذ عام ٢٠١٢م.

وقامت شركة (obvius) الأمريكية في عام ٢٠٠٦م في مدينة سان فرانسيسكو ببرنامج تويتر كمشروع بحثي أجرته، ومن ثم تم إطلاقه رسمياً في عام ٢٠٠٧م، وحيث قامت شركة (obvius) بفصل هذه الخدمة عن الشركة، وتم إنتاج شركة جديدة باسم (twittwe)، وكان هناك عدداً كبيراً من المستخدمين، وتم تضمينه في محرك قوغل اعتباراً من عام ٢٠٠٩م وظهور نتائج تدوينات تويتر، ولهذا البرنامج عدة مميزات من أهمها:

- سهولة التسجيل في الموقع.
- الاتاحة في جميع الأوقات ولجميع الأشخاص.
- مجاني.
- أداة فعالة للتواصل مع الأصدقاء.
- الفورية.
- أداة تسويق فعالة.
- ميزة التتبع.

٣-السناب شات(Snap chat):

يعتبر برنامج السناب شات برنامج تواصل اجتماعي وضعه إيفان شبيغل وروبورت مورفي، ويمكن للمستخدم عن طريقه تصوير أو تسجيل صور أو مقاطع فيديو، ويمكن إضافة أيضاً رموز وكتابة نصوص، ويستغرق بثها من ثانية إلى عشر ثواني، ثم تختفي بعد ذلك تماماً من الجهاز ويتم حذفها، ولكن هناك برامج تم تطويرها لحفظ مقاطع الفيديو والصور وذلك عن طريق اختراق برنامج السناب شات، ويتميز السناب شات باللون الأصفر، وكان هناك عدة شركات حاولت الاستحواذ عليه ولكن بدون جدوى، نظراً لما حققه هذا البرنامج من شهره عالية جداً من قبل المستخدمين.

وقام إيفان شبيغل صاحب برنامج السناب شات برفض العروض المقدمة له من الشركات في عام ٢٠١٣م ، من شركة قوقل بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، وقام أيضاً بعرض مقدم من الفيس بوك بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وذلك باعتقاده أن هذا البرنامج سوف يحقق الكثير نتيجة للنمو والنجاح الذي ظهر عليه وإقبال الأشخاص عليه بشكل كبير.

كما يتميز برنامج السناب شات عن غيره من البرامج كالكسايب والفابير والواتس آب بإمكان إجراء مكاملة فيديو في غضون مدة زمنية قصيرة، حيث لا يقوم بعمل رنين ولا يوجد قبول دعوات كالبرامج الأخرى، كما تم إدخال تحديثات في الآونة الأخيرة على المحادثات والصور والاتصال في السناب شات لكي تكون ممتعة وميسرة من ذي قبل.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

الدراسات السابقة:

نبرز أهم الدراسات التي تناولت تطوير أداء قائد المدرسة من خلال الإعلام الجديد:

١-دراسة اكبابل(Akbal,2001) بعنوان: "اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا ووسائل الاتصال".

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء مديري المدارس الابتدائية تجاه التكنولوجيا وخبرتهم فيها، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية في ولاية انطاليا بتركيا وعددهم (١٢٤) مديراً ومديرة ، وقد تم إعداد استبانة من(٣٦) فقرة ولتحليل البيانات ، واستخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية منها اختبار(ت) وتم استخدام المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- مديري المدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا ووسائل الاتصال.
- توجد علاقة بين اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم به.
- ٢-دراسة عبدالله (٢٠١٢) بعنوان : "درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مدى استخدام المعلمين في التعليم الأساسي على الشبكات العنكبوتية والحاسب الآلي في العملية التعليمية، ومعرفة آراء هؤلاء المعلمين نحو هذه التقنية، ومعرفة إذا كان هناك اختلاف في آرائهم تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والمحافظة ومدة الخدمة والدورات التدريبية)، وتألقت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة، و(٩٠) إدارياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- إن استخدام المعلمين للتقنية التكنولوجية في العمليات التعليمية بلغ درجة متوسطة في ذلك.
- ارتفاع درجة موافقة المعلمين التي تشير على الاعتماد على أجهزة الحاسوب والتكنولوجيا في سير العملية التعليمية.
- افتقار الكثير من المدارس للقاعدات الحاسوبية وعدم اعتمادها على التقنية التكنولوجية في العمليات التعليمية.

- ٣- دراسة مراد (٢٠١٣) بعنوان: " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة المعلمين والمعلمات في وزارة مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك ومدى استخدامهم للتطبيقات التقنية والتكنولوجية والبرمجيات والاتصال، والتعرف على مدى استفادتهم من هذه التكنولوجيا في المواد التي يدرسونها، ومعرفة العوائق التي تمنع عدم استخدامهم لها، وتكونت عينة الدراسة من(١٠١) من المعلمين والمعلمات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- تهيئة البيئة المدرسية لتطبيق استراتيجيات التعليم الالكتروني.
- عمل دورات تدريبية للطلاب والمعلمين على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وتوظيف التقنية الحديثة والاتصال في العمليات التعليمية.
- محاولة الاعتراف بجعل وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مصدر أساسي ومهم في جميع المراحل الدراسية والعمليات التعليمية والتربوية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

في وسائل الإعلام الجديد ووسائل التكنولوجيا الحديثة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Akbabal,2001) في المنهج الوصفي المسحي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استناداً لهدف الدراسة وأسئلتها من خلال استطلاع موجه لعينة الدراسة فإن الباحث سيستخدم المنهج الوصفي المسحي حيث يعد المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

وهذا المنهج يعرفه القحطاني (٢٠١٠) بأنه: نوع من البحوث يتم عن طريق استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المراد دراستها من حيث درجة وجودها وطبيعتها دون تجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة واستنتاج الأسباب.

فموضوع الدراسة يهدف إلى التعرف على تطوير أداء قائد المدرسة من خلال الإعلام الجديد (اليوتيوب- تويتر- سناب) في محافظة الخرج ، ومن ثم سيكون هناك مسح للأدبيات العلمية للتعرف على أهم ما يميز الإعلام الجديد من سمات وخصائص لتكون أساس الإنطلاق للدراسة الحالية، والتي بعدها ستكون الإستبانة والتي هدفها الرئيس هو: معرفة تأثير الإعلام الجديد على أداء قائد المدرسة وبذلك تتجمع الأسس التي تمكّن الدراسة الحالية من طرح مقترحاتها بخصوص الإفادة من تطوير أداء قائد المدرسة من خلال الإعلام الجديد.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس لجميع المدارس الحكومية (بنين) التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الخرج ، وقد بلغ عدد قادة المدارس لجميع المراحل وبناء على إحصائيات إدارة التعليم (١٨٣) قائد. (إدارة التعليم بالخرج - مركز المعلومات الإحصائية، ١٤٣٩هـ)

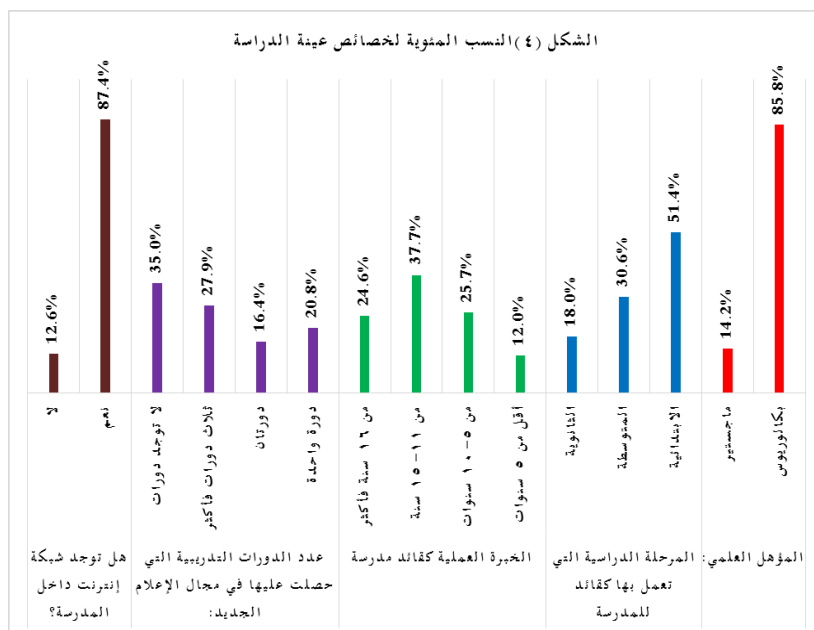
عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وهم قائدي المدارس خلال العام الدراسي ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ في محافظة الخرج والبالغ عددهم (١٨٣) قائد.

وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول (١-٣) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي:	بكالوريوس	157	85.8 %
	ماجستير	26	14.2 %
	المجموع	183	100.0 %
المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة	الابتدائية	94	51.4 %
	المتوسطة	56	30.6 %
	الثانوية	33	18.0 %
	المجموع	183	100.0 %
الخبرة العملية كقائد مدرسة	أقل من ٥ سنوات	22	12.0 %
	5-10 سنوات	47	25.7 %
	11-15 سنة	69	37.7 %
	16 سنوات فأكثر	45	24.6 %
	المجموع	183	100.0 %
عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد:	دورة واحدة	38	20.8 %
	دورتان	30	16.4 %
	ثلاث دورات فأكثر	51	27.9 %
	لا توجد دورات	64	35.0 %
	المجموع	183	100.0 %
هل توجد شبكة إنترنت داخل المدرسة؟	نعم	160	87.4 %
	لا	23	12.6 %
	المجموع	183	100.0 %



أدوات الدراسة:

أولاً: الاستبانة: حيث تم توزيع استبانة لكل فرد من افراد عينة الدراسة.

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين وهي كما في الملحق (١):

الجزء الاول: البيانات الديموغرافية (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)

الجزء الثاني: العبارات الخاصة بواقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة) ويحتوي على ١٠ عبارات

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الاستبانة):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

الجدول (٣-٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية

المحور	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.	القيمة الاحتمالية (Sig)
رقم العبارة	ارتباط العبارة بالمحور	
١	0.601**	0.000
٢	0.576**	0.000
٣	0.671**	0.000
٤	0.606**	0.000
٥	0.589**	0.000
٦	0.731**	0.000
٧	0.711**	0.000
٨	0.568**	0.000
٩	0.596**	0.000
١٠	0.389**	0.000

من الجدول (٣-٢) نلاحظ ان جميع معاملات الارتباطات كانت دالة احصائياً، هذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور ، ولا يمكن حذف أي منها.

الثبت الإحصائي للاستبيان:

الجدول (٣-٣) معاملات الثبات الإحصائي طريقة ألفا كرو نباخ:

معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.
0.814	١٠	

يتضح من الجدول (٣-٣) ما يلي:

أن معامل الثبات بلغ (٠.٨١٤)، مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4/5=0.80$). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

الجدول رقم (٣-٤) طول الخلايا لتفسير متوسطات العبارات

الترميز	طول الخلية	درجة الموافقة
٥	4.20-5.00	عالية جداً
٤	3.40-4.19	عالية
٣	2.60-3.39	متوسطة
٢	1.80-2.59	منخفضة
١	1.00-1.79	منخفضة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الرسومات البيانية).
٢. معامل الفا كرو نباخ لقياس الثبات الإحصائي للاستبيان.
٣. معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
٤. اختبار T للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
٥. جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد).
٦. تم استخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 24) في تحليل البيانات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان للإجابة على أسئلة الدراسة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة كما يلي:

سؤال الدراسة الأول: "ما واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب، تويتر، سناب شات)؟"

للإجابة على السؤال الأولى تم استخدام الاحصاء الوصفي لكل عبارة من عبارات المحور

الجدول (٤-١) الاحصاء الوصفي لكل عبارة من عبارات المحور:

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الحسابي المتوسط	العبارة الجيدة	الترتيب	التقييم
١	أحرص على نشر ثقافة الإعلام الجديد (اليوتيوب، التويتر، سناب شات) بين منسوبي المدرسة.	٤٨ ٪٣٦.٢	٥٤ ٪٢٩.٥	٥١ ٪٢٧.٩	٢٢ ٪١٢	٨ ٪٤.٤	3.61	1.13	١	عالية
١٠	ساهم الإعلام الجديد في تسهيل التواصل بين منسوبي المدرسة والطلاب.	٤٤ ٪٢٤	٤١ ٪٢٢.٤	٥٦ ٪٣٠.٦	٤١ ٪٢٢.٤	١ ٪٠.٥	3.47	1.10	٢	عالية
٢	يتم التواصل بين المدرسة وإدارة التعليم عن طريق وسائل الإعلام الجديد.	٢٤ ٪١٣.١	٦٥ ٪٣٥.٥	٦٦ ٪٣٦.١	٢٤ ٪١٣.١	٤ ٪٢.٢	3.44	0.95	٣	عالية
٨	يستفيد من برامج الإعلام الجديد في إعداد الخطة السنوية للمدرسة.	٢٠ ٪١٠.٩	٥٣ ٪٢٩	٧٢ ٪٣٩.٣	٣٤ ٪١٨.٦	٤ ٪٢.٢	3.28	0.96	٤	متوسطة
٦	استطيع التعرف على مستوى أدائي الوظيفي عن طريق برامج الإعلام الجديد.	٣٦ ٪١٤.٢	٣٢ ٪١٧.٥	٦٦ ٪٣٦.١	٤٨ ٪٢٦.٢	١١ ٪٦	3.08	1.12	٥	متوسطة
٩	يحصل طلاب المدرسة على جداولهم ونتائجهم عبر تطبيقات برامج الإعلام الجديد.	١٣ ٪٧.١	٤٧ ٪٢٥.٧	٧٣ ٪٣٩.٩	٤٠ ٪٢١.٩	١٠ ٪٥.٥	3.07	0.99	٦	متوسطة
٧	تم حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها المدرسة عن طريق الإعلام الجديد.	١٩ ٪١٠.٤	٤١ ٪٢٢.٤	٦١ ٪٣٣.٣	٥٥ ٪٢٠.١	٧ ٪٣.٨	3.05	1.05	٧	متوسطة
٤	تهتم إدارة التعليم بتوفير الدعم الكافي لتطبيق الإعلام الجديد بالمدرسة.	١٦ ٪٨.٧	٣٠ ٪١٦.٤	٨٠ ٪٤٣.٧	٤٨ ٪٢٦.٢	٩ ٪٤.٩	2.98	0.99	٨	متوسطة
٥	تحرص إدارة التعليم على إلزام قائد المدرسة لتطبيق برامج الإعلام الجديد (اليوتيوب، التويتر، سناب شات) بين منسوبي المدرسة.	١٦ ٪٨.٧	٢٨ ٪١٥.٣	٨١ ٪٤٤.٣	٥٠ ٪٢٧.٣	٨ ٪٤.٤	2.97	0.98	٩	متوسطة
٣	يتم تدريب العاملين بالمدرسة على تطبيقات (اليوتيوب، التويتر، سناب شات).	٢٢ ٪١٢	٣٢ ٪١٧.٥	٦٧ ٪٣٦.٦	٣٦ ٪١٩.٧	٢٦ ٪١٤.٢	2.93	1.19	١٠	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام						3.19	1.05	-	متوسطة

من الجدول (٤-١) يتضح ما يلي:

بلغ المتوسط العام (٣.١٩) بانحراف معياري (١.٠٥)، وهذا المتوسط يعني ان درجة موافقة عينة الدراسة على هذا المحور متوسطة، مما تقدم نستنتج أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد (اليوتيوب، تويتر، سناب شات) (متوسطة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مقل (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن مستوى التحسن في أداء مديري المدارس نتيجة تطبيق المشروع التطويري (متوسط)، دراسة (Jan:Martin:Peter,2009) والتي توصلت إلى أن مدى مساهمة التنوع في تقديم التغذية الراجعة في المراحل المختلفة للأداء في تطوير وتحسين أداء قائدي المدارس وتحسين فاعلية المدرسة (متوسط)، دراسة عبدالله (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن استخدام المعلمين للتقنية التكنولوجية في العمليات التعليمية بلغ درجة متوسطة، دراسة مراد (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن مدى استخدام المعلمين للتطبيقات التقنية والتكنولوجية والبرمجيات والاتصال.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المعمري (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن درجة فاعلية تطور أداء المدرسة الثانوية بسلطنة عمان في مجالي العلاقات الإنسانية والإنماء المهني للعاملين (عالية)، دراسة جيدوري (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي، دراسة عبدالله (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن درجة موافقة المعلمين التي تشير على الاعتماد على أجهزة الحاسوب والتكنولوجيا في سير العملية التعليمية.

وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي واعلى ثلاثة عبارات ترتيباً هي:

- جاءت العبارة رقم (١) وهي (احرص على نشر ثقافة الإعلام الجديد (اليوتيوب، تويتر، سناب شات) بين منسوبي المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.١٣)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (ساهم الاعلام الجديد في تسهيل التواصل بين منسوبي المدرسة والطلاب.) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (يتم التواصل بين المدرسة وإدارة التعليم عن طريق وسائل الإعلام الجديد.) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".

وأقل ثلاث عبارات ترتيباً هي:

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تهتم إدارة التعليم بتوفير الدعم الكافي لتطبيق الإعلام الجديد بالمدرسة.) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.٩٩)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تحرص إدارة التعليم على إلزام قائد المدرسة لتطبيق برامج الإعلام الجديد (اليوتيوب، التويتر، سناب شات شات)) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٨)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (يتم تدريب العاملين بالمدرسة على تطبيقات (اليوتيوب، التويتر، سناب شات شات)). بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.١٩)، وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة "متوسطة".

سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)"

للإجابة على السؤال الرابع تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين Independent Samples Test وجدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)

الجدول (٤-٤) اختبار T للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig
بكالوريوس	157	3.15	0.66	-0.40	181	0.69
ماجستير	26	3.21	0.64			

واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.

من الجدول (٤-٤) يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة في جميع المحاور تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، وهذه النتيجة تدل على ان جميع عينة الدراسة متفقون على آرائهم.

الجدول (٤-٥) نتائج جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، الخبرة العملية كقائد مدرسة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد)

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	P-Value
المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.	بين المجموعات	12.34	2	6.17	16.87**	0.00
		داخل المجموعات	65.84	180	0.37		
		المجموع	78.18	182			
الخبرة العملية كقائد مدرسة	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.	بين المجموعات	0.24	3	0.08	0.19	0.91
		داخل المجموعات	77.94	179	0.44		
		المجموع	78.18	182			
عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة.	بين المجموعات	3.16	3	1.05	2.51	0.06
		داخل المجموعات	75.02	179	0.42		
		المجموع	78.18	182			

من الجدول (٤-٥) يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الخبرة العملية كقائد مدرسة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المتروك (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المقترحات التي قد تسهم في تطوير أداء مديرة المدرسة باختلاف متغير العمل الحالي، ومتغير سنوات الخبرة، ومتغير الدورات التدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة تعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء عينة الدراسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة) تعزى لمتغيرات (عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد).
- لمعرفة صالح الفروق تم استخدام اختبار شيفيه.

الجدول (٤-٦) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق الثنائية لمتغيرات المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة، وعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الإعلام الجديد

المتغير	المحور		المتوسط	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
المرحلة الدراسية التي تعمل بها كقائد للمدرسة	واقع أداء قائد المدرسة في ضوء استخدام الإعلام الجديد في المدرسة	الابتدائية	2.96	-		
		المتوسطة	3.18		-	
		الثانوية	3.67	**	**	-

من الجدول (٤-٦) يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين آراء عينة الدراسة في الذين يُدرِّسون بالمرحلة الثانوية والذين يُدرِّسون بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، لصالح الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية.

التوصيات:

- تأهيل وتدريب جميع العاملين في المدرسة على استخدام التقنية الحديثة لإدارة جميع المتطلبات عليهم.
- العمل على ربط أهداف المدارس بتطبيقات برامج الإعلام الجديد .
- حث الإدارات المدرسية على مواكبة التغيرات التكنولوجية للمعلومات ومسايرتها لدعم الإعلام الجديد وتسهيل الأعمال المترتبة عليها.

المقترحات:

- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز دور قائد المدرسة من خلال وسائل الإعلام الجديد.
- تطوير مهارات قائد المدرسة بما يخدم حاجات المجتمع والبيئة التعليمية.

المراجع العربية:

جيدوري، صابر (٢٠١٣). دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليمياً وثقافياً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الرابع والثلاثون.

أبو حميد، عاطف، الصرايرة، خالد(٢٠١٦) : دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. مجلة دراسات العلوم التربوية. ص(١٤٨٤)، المجلد(٤٣)، العدد(٤).

الداعور، سعيد(٢٠٠٧): دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، القاهرة.

السبيعي، سعد بن عبيد(٢٠١٣). الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

آل سعود، موضي بنت عبدالله(٢٠١١). توظيف وسائل الإعلام الجديد في التوعية المجتمعية للوقاية من المخدرات. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض.

عبدالله، سلوى حسين (٢٠١٢). درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية، رسالة ماجستير، دمشق.

غزال، مريم(٢٠١٤). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الأغبري، عبد الصمد(٢٠٠٠). الإدارة المدرسية البعد التخطيطي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربي للطباعة والنشر.

القحطاني ، سالم، والعامري أحمد(٢٠١٠). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض.

- كاتب، سعود صالح(٢٠٠٢). الإعلام القديم والإعلام الجديد هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض. جدة. شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.
- الميمان، أحمد بن جميل(٢٠١٥). توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- مراد، عوده سليمان (٢٠١٣). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي معلمات مدارس تربية لواء الشوبك، بحث مقدم، الأردن.
- المعمري ، سيف (٢٠٠٤). فاعلية إدارة المدرسة الثانوية وتوجهات تطويرها في ضوء التطوير التربوي لسلطنة عمان. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المتروك، نوف بنت عبد العزيز(٢٠١٢). تطوير أداء مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء مقومات الإبداع الإداري، رسالة ماجستير، الرياض.
- مسعود ضو، عمران محمد(٢٠١٣). صفات مدير المدرسة الابتدائية كما يراها المعلمون. مجلة كلية علوم التربية، العدد(٥)، السلسلة الجديدة، ص(٦٦).

المراجع الأجنبية:

- Ito,M.et al,(2008). **Living and Learning with New Media: Summary of Findings from the Digital Youth Project, Chicago: The MacArthur Foundation.**
- Nanverkail &Paul Gathercoal,(2001):"**Lessons in Media Literacy and Student Comperhension Of TV and Text Advertisement.**"